شخصا اخر مثله في الصفة التي سبق لها الكلام
ثم يخاطبه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا
مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال اي النفي
انتزع من نفسه شخصا اخر مثله في فقد الخيل
والمال وخاطبه ومنه اي ومن المنفي المبالغة
المقبولة لان المردودة لا تكون من المحسنات
وفي هذا اشارة الى الرد على من زعم ان
المبالغة مقبولة مطلقا وعلى من زعم انها
مردودة مطلقا ثم انه فسر مطلق المبالغة
وبين اقسامها والمقبول منها والمردود فقال
والمبالغة ان يدعى مطلقا الوصف بلوغه في

الشدة

الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا
وانما يدعى ذلك ليلا يظن انه اي ذلك الوصف
غير متناه فيه اي في الشدة او الضعف وتذكير
الضمير وافراده باعتبار عوده الى احد الامرين
وتخصيص المبالغة في التبليغ والاغراق والغلو
لا بمجرد الاستقراء بل بالدليل القطعي وذلك ان
المدعى ان كان ممكنا عقلا وعادة تسمى
كقوله فعادي بيني العرس عداة هو الموالاة
بينا العيدين بجمع احدهما على اثر الاخر
في طلق واحد بين ثور بيني الذكر من بقر
الوحش ونعجة بيني الانثى منها اركضا اي متتابعا

Copyright © King Saud University